فاعلية استراتيجية التعلم المعكوس فى تنمية مهارات القراءة والكتابة فى اللغة العربية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

إعـــــداد

أ/ مها محمود العبد بكر

إشراف

أ.د/ عماد أبو سريع حسين
أستاذ تكنولوجيا التعليم
كلية التربية - جامعة المنوفية

د / عادل أحمد محمد عجيز
أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية
المساعد المتفرغ
كلية التربية - جامعة المنوفية

Blind Reviewed Journal

مستخلص البحث:

هدف البحث الحالى إلى معرفة فاعلية استراتيجية التعلم المعكوس فى تنمية مهارات القراءة والكتابة فى اللغة العربية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، ولتحقيق ذلك اختارت الباحثة مجموعة تجريبية تكونت من (٨٠) تلميذاً من تلاميذ الصف السادس الابتدائى ، قسمت إلى مجموعتين : المجموعة التجريبية وتضم (٤٠) تلميذاً بمدرسة قويسنا الرسمية المتميزة للغات ، ومجموعة ضابطة وتضم (٤٠) تلميذاً بمدرسة قويسنا الرسمية المتميزة للغات ، كما أعدت الباحثة قائمة بمهارات القراءة الجهرية الملائمة لتلاميذ المرحلة الابتدائية ، والتعبير الكتابى الملائمة لتلاميذ المرحلة الابتدائية ، واختبار مهارات القراءة الجهرية ، واختبار مهارات التعبير الكتابى ، وتطبيقه قبلياً وبعدياً على المجموعتين ، كما قدمت الباحثة دليلاً للمعلم لاستخدام استراتيجية التعلم المعكوس المقترحة فى تنمية مهارات القراءة والكتابة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، وبعد تطبيق أدوات البحث أظهرت النتائج وجود فرق ذى دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية التى درست باستخدام استراتيجية التعلم المعكوس ، ومتوسط درجات المجموعة الضابطة التى درست بالطريقة المعتادة عند مهارات القراءة الجهرية ككل وكل مهارة على حده ومهارات التعبير الكتابى ككل وكل مهارة على حده لصالح المجموعة التجريبية ، وهذا التحسن يرجع إلى فاعلية استراتيجية التعلم المعكوس ، لذا يوصى البحث بضرورة الاهتمام باستخدام استراتيجية التعلم المعكوس فى تنمية مهارات اللغة الأربعة ؛ لما للتعلم المعكوس من أهمية فى تعليم اللغة ، وضرورة الاهتمام بالقراءة والكتابة ومجالات الكتابة وإنشاء منهج خاص بهم ، وضرورة إعداد دورات تدريبة للمعلمين لاستخدام الاستراتيجيات الحديثة فى تعليم مهارات اللغة عامة ، والقراءة الجهرية والتعبير الكتابى بصفة خاصة .

الكلمات المفتاحية :

التعلم المعكوس – مهارات القراءة – مهارات الكتابة – تلاميذ المرحلة الابتدائية .

Abstract

The Aim Of The present Research Is to Determine the Effectiveness Of flipped learning strategy in Development of Reading and Writing Skills in Arabic for The Primary stage Students. To Achieve That The Researcher Choosed experimental group of (80) Students at Sixth Primary Grade And Divided Them into Two Groups: the practical group includes (40) students from Quesna Official distinctive Language School، and control group includes (40) students from the same school. The researcher Made a list Of Oral Reading Skills That fit Primary stage Students, writing expression that fits primary stage students, Testing The Oral Reading skills , testing skills of Written Expression, and applying it Before And After on both groups . In addition, The Researcher Presented a teacher Guide to use the suggested flipped learning strategy in enhancing Reading and Writing Skills for Primary stage Students. After Applying The Research Tools the Results Showed that there was a statistically difference at (0.01%) between average scores of experimental group students that studied using the flipped learning strategy and the average scores of the control group that studied using the usual way of the oral reading skills as a hole and each skill Separated, written expression skills as a hole and each skill separated for the experimental group.This improvement is because of the effectiveness of flipped learning strategy,So the research recommends necessarily caring about using the flipped learning strategy in the development of the four language skills because its important in learning the language.The research also recommends necessarily caring about reading, writing, reading fields, setting up a special course for them and necessarily preparing a training courses for teachers to use modern strategies in teaching language skills in general, oral reading and written expression specially .

مقدمة البحث :

إن للغة قيمة جوهرية فى حياة الأمة، فهى الأداة التى تحمل الأفكار، وتنقل المفاهيم، فتقيم بذلك روابط الإتصال بين الأمة الواحدة. واللغة هى الأداة التى تحمى الأمة وتحفظ كيانها وهويتها وتحميها من الضياع والذوبان فى وسط حضارات آخرى. وللغة حضارة فهى وعاء الفكر وكل حضارات العالم والأمم مرتبطة بلغتهم.

اللغة العربية هى أسمى اللغات فى العالم وأشرفها لأنها لغة القرآن الكريم والحديث النبوى الشريف **واللغة العربية** لها أربع مهارات رئيسية هى: الاستماع،التحدث، القراءة، الكتابة. ويصنف كل من الاستماع والتحدث على إنهما الجانب الشفهى من اللغة، بينما يصنف (حسن شحاته: ٢٠٠٤، ٣١) كل من القراءة والكتابة على أنهما مهارتان تتعلقان بالصورة المرئية من اللغة،كما تصنف مهارات اللغة تصنيفاً آخر بحسب النشاط اللغوى للإنسان، فيصنف كل من التحدث والكتابة على إنهما الجانب الإنتاجى أو التعبيرى من اللغة، بينما الاستماع والقراءة منها متعلقان بجانب الاستقبال فى اللغة، وتقدر الإشارة فى هذا الصدد إلى أن هذه المهارات الأربعة تعمل فى تكامل وترابط فيما بينها، ولا تعمل منفصلة، ومن ثم فإن أى من هذه المهارات تؤثر وتتأثر بنمو المهارات الآخرى، وبناء على ذلك لا ينبغى الاهتمام بمهارة دون آخرى أو التركيز عليه على حساب غيره.

وذكر كل من (مصطفى رسلان، ٢٠٠٨، ٢٤٣ ؛ فتحى يونس، ٢٠٠٤، ٤١) أن **للقراءة** مجموعة مهارات أساسية هى التعرف، والفهم، والنطق، والسرعة، أما التعرف فيعنى إدراك المكتوب ومعرفة المعنى الذى يوصله فى السياق الذى يظهر فيه، وهذا يعنى أن هناك ارتباطاً وثيقاً بين تعرف الرموز وفهم المعنى إذ لا قيمة لتعرف الرموز دون فهم المعنى، وأما الفهم فيعد من أهم مهارات القراءة وهو أساس عمليات القراءة جميعها، وهو الغاية المنشودة من كل قراءة، فالهدف من كل قراءة فهم المعنى ويتم فيه ربط خبرة القارئ بالرموز المكتوبة، والربط الصحيح بين الرمز والمعنى وإيجاد المعنى من السياق واختيار المعنى المناسب وتنظيم الأفكار المقروءة، وتذكر هذه الأفكار واستخدامها، وفهم الكلمات كأجزاء للجمل، والجمل كأجزاء للفقرات، والفقرات كأجزاء للموضوع كله. وأما النطق فتختص به القراءة الجهرية دون الصامتة، ويعنى القدرة على نطق الرموز المكتوبة نطقاً سليماً وإخراج الحروف من مخارجها الصحيحة دون حذف أ إضافة أو إبدل.

وقد أشار القرآن الكريم لأهمية القراءة فأول آية نزلت فى القرآن الكريم هى **{ إِقْرَأْ بِاسْمِ رَبِكَ الَّذِى خَلَقَ * خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَق * إِقْرَأْ وَرَبُكَ الْأَكْرَمُ*}** **(سورة العلق ١: ٣)**

أشار (طعيمة، مناع،٢٠٠٠،) أن **الكتابة** عملية ضرورية للحياة المصرية سواء بالنسبة للفرد أو المجتمع وهى مهمة في تعليم اللغة باعتبارها عنصراً أساسيا من عناصر الثقافة وضرورة اجتماعية لنقل الأفكار والتعبير عنها للوقوف على أفكار الغير والإلمام بها ، وفى إطار النظرة التكاملية للغة نرى أن تدريب التلاميذ على الكتابة يتركز فى العناية بثلاثة أنواع من القدرات ، قدرة فى الخط ، وقدرة فى الهجاء ، وقدرة فى التعبير الكتابى الجيد . لابد أن يكون التلميذ قادراً على رسم الحروف رسماً صحيحاً وإلا اضطربت الرموز واستحالت قراءتها ، ولابد أن يكون قادراً على كتابة الكلمات بالطريقة التى اتفق الناس عليها وإلا تعذرت ترجمتها إلى مدلولاتها ، ولابد أن يكون قادراً على اختيار الكلمات ووضعها فى نظام خاص معين وإلا استحال فهم المعانى والأفكار التى تشمل عليها.

ويؤكد **العبدالله (٢٠٠٧)** أن القراءة والكتابة عمليتان متكاملتان ؛ فأثناء القراءة يقوم الطالب بتعرف معنى المقروء، معتمداً على بناء علاقات بين أجزاء النص، وعلى خبراته السابقة، وفى حالة الكتابة يحاول الكاتب إستدعاء المعانى ليقوم بتنظيمها وكتابتها فى جمل، وفقرات مستعيناً بخبراته السابقة أيضاً، لذلك اهتم كل من اللغويين وعلماء النفس وعلماء اللغات فى النصف الثانى من القرن العشرين بربط الكتابة بالقراءة ؛ فقد تحرى فيجوتسكى (Vygotsky) دور القراءة والكتابة فى تغيير البناء المعرفى عند المتعلم، وقدم اقتراحاً مفاده أن الكتابة المبكرة للطفل هى بالحقيقة محادثة داخلية مدوَّنة.

وتؤكد الجهات التربوية الحديثة على تنوع طرائق التدريس المستخدمة فى العملية التعليمية لتتناسب مع كل جيل، ويسود فى هذا العصر التعلم اللإلكترونى حيث انتشرت الأجهزة الإلكترونية فى أيدى الأطفال (الآيباد).

وذكر (الشامسى،٢٠١٣; Bergmann & Sams , 2012) إن دمج القنيات فى العملية التعليمية أصبح ضرورة عصرية وليس امتيازاً أو ترفاً أو اختياراً، مايستلزم العمل الجاد لجعل التقنية عنصراً أساسياً فى التعليم لاسيما بعدما أيقنا أن التعليم التقليدى لا يتناسب مع جيل الحاسوب اللوحى

(الآيباد)، وأن طرائق التدريس التقليدية أصبحت غير مجدية، ولا تثير شغف التلاميذ نحو التعليم كونها لا تنسجم مع بيئته الحياتية خارج المدرسة، حيث تشغل التقنيات فيها حيزاً كبيراً من وقته فأصبح هذا الجيل فى حاجة لتسخير التقنية لإضافة الإثارة والتشويق والفضول لعناصر البيئة التعليمية المتعددة من مواد المنهاج الدراسى والغرف الصفية ووسائل التواصل الفعالة بين المعلم والمتعلم تلبية للإحتياجات الفردية الخاصة لكل طالب.

وقد أشار عاطف الشرمان (٢٠١٣) إلى أهمية تطوير تقنيات واستراتيجيات حديثة من أجل خدمة العملية التعليمية التعلمية وتوظيف أدوات التكنولوجيا فى المنهاج لتعطى قيمة مضافة وتحسن من نوعية التعليم وليس الهدف إقحامها فى هذه العملية.

و أوضح (Trucker , 2012 , 82) لمواكبة هذا التطور المتسارع ظهرت طرائق واستراتيجيات تدريس جديدة تعمد إلى تطور الممارسات التعليمية باستخدام تقنيات المعلومات والاتصالات **(Information and Communication Technology ICT)** فى الغرف الصفية ومن هذه الطرق مايسمى التعلم المعكوس أو المقلوب Flipped Learning ؛ الذى يقصد به قلب مهام التعلم بين بيئة الصف والمنزل، بحيث يقوم المعلم باستثمار التقنيات الحديثة الإنترنت لإعداد الدرس عن طريق مادة تعليمية مرئية (فيديو ملفات عروض توضيحية، برامج تفاعلية) ثم يقوم الطالب بالإطلاع ذاتياً على شرح المعلم من ثم يقوم باداء الأنشطة التى كانت فروضاً منزلية فى الصف مما يعزز فهمه للمادة العلمية، وهذا هو هو المفهوم المطور لطرائق التدريس الحديثة والتى تتمركز حول المتعلم وتعزيز مهارات التعلم الذاتى،حيث يتاح للمعلم متابعة طلابه بصورة تفاعلية أكبر من الغرفة الصفية.

ومن الدراسات التى تناولت القراءة والكتابة (سناء طبى ، ٢٠٠٦) ، (محمد الناصر ، ٢٠٠٩) ، (منى يوسف ، ٢٠٠٩) ، (اكرم قحوق ، ٢٠١٤) ، بينما الدرسات التى تناولت التعلم المعكوس (زياد احمد ، ٢٠١٤) ، (حنان الزين ، ٢٠١٥) ،(على العبيرى ، ٢٠١٥) ، (ايه خليل ، ٢٠١٦) ، (منيرة ابوجلبة ،٢٠١٦)

مشكلة البحث:

تتلخص مشكلة البحث فى أن كثيراً من التلاميذ يجدون صعوبة فى تعلم القراءة والكتابة من خلال الطريقة التقليدية المتمثلة فى الطريقة الجزئية وتتمثل هذه الصعوبة فى: عدم إدراكهم لأجزاء الكلمة أثناء القراءة والكتابة، والخلط بين الحروف، باللإضافة إلى عدم جدوى الأساليب التقليدية فى تنمية القراءة والكتابة وتطويرها، **وعلاج هذه المشكلة يكمن فى الإجابة عن السؤال الرئيس التالى:**

- **كيف يمكن تنمية مهارات القراءة والكتابة في اللغة العربية لدى تلاميذ الصف السادس من المرحلة الابتدائية باستخدام استراتيجية التعلم المعكوس؟**

ويتفرع عن هذا السؤال الرئيس التساؤلات الفرعية التالية:

١. ما مهارات القراءة المناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائى من المرحلة الابتدائية ؟
٢. ما مهارات الكتابة المناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائى من المرحلة الابتدائية ؟
٣. ما الأسس الواجب مراعاتها عند تطبيق استراتيجية التعلم المعكوس لتنمية مهارات القراءة والكتابة ؟
٤. ما العلاقة بين مهارات القراءة والكتابة لتلاميذ الصف السادس الابتدائى ؟
٥. ما فاعلية استراتيجيةالتعلم المعكوس فى تنمية مهارات القراءة والكتابة لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائى ؟

أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى:

تنمية مهارات القراءة والكتابة لتلاميذ الصف السادس الابتدائى باستخدام استراتيجية التعلم المعكوس

أهمية البحث: قد يفيد هذا البحث:

١- **القائمين على العملية التعليمية:** فى توجيه أنظار القائمين على العملية التعليمية وتطوير المناهج إلى أهمية استراتيجية التعلم المعكوس Flipped Learning باعتبارها أسلوب تعليمى يعتمد على التركيز والابتكار والابداع وروح المنافسة.

٢- **المعلمين:** فى تدريسهم مهارات القراءة والكتابة لتلاميذ المرحلة الإبتدائية باستخدام استراتيجية التعلم المعكوس.

٣- التلاميذ: (عينة البحث) فى علاج ما لديهم من قصور فى القراءة والكتابة.

٤- الباحثين الآخرين:

يساعد الباحثين على إجراء بحوث أخرى حول استخدام استراتيجية التعلم المعكوس فى تدريس اللغة وفنونها

فروض البحث: يسعى البحث الحالى للتحقق من صدق الفروض التالية:

١-لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق القبلى لاختبار مهارات القراءة الجهرية .

٢-لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق القبلى لاختبار مهارات التعبير الكتابى .

٣-يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لاختبار مهارات القراءة الجهرية لصالح المجموعة التجريبية .

٤-يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لاختبار مهارات التعبير الكتابى لصالح المجموعة التجريبية .

٥-توجد علاقة ارتباطية وذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين مهارات القراءة الجهرية والتعبير الكتابى لتلاميذ الصف السادس الابتدائى .

حدود البحث:

١. **حدود موضوعية:** تتمثل فى بعض موضوعات القراءة الجهرية والتعبير الكتابى المناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائى من المرحلة الابتدائية باستخدام استراتيجية التعلم المعكوس.

٢. **حدود زمانية:** سيتم إجراء هذا البحث فى العام الدراسى ٢٠٢٢/٢٠٢١م.

٣. **حدود مكانية:** سيتم تطبيق هذا البحث فى إحدى المدارس الابتدائية بمحافظة المنوفية

٤. **حدود بشرية:** عينة من تلاميذ الصف السادس الابتدائى من المرحلة الابتدائية يتم تقسيمها إلى مجموعتين تجريبة وأخرى ضابطة.

منهج البحث:

١. **المنهج الوصفى:** وذلك عند عرض الأدبيات والدراسات السابقة وبناء الأدوات والمواد التعليمية وعرض النتائج وتفسيرها.

٢. **المنهج الشبه تجريبي:** وذلك فى الدراسة التجريبية القائمة على تصميم مجموعتين تجريبية وضابطة وذلك لدراسة أثر المتغير المستقل على المتغير التابع.

أدوات البحث والمواد التعليمية :

١- قائمة بمهارات القراءة المناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائى.
٢- قائمة بمهارات الكتابة المناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائى.
٣- اختبار تحصيلى فى مهارات القراءة.
٤- اختبار تحصيلى فى مهارات الكتابة.
٥- بطاقة ملاحظة لأداء التلاميذ لمهارات القراءة .
٦- تصميم استراتيجية التعلم المعكوس (الفيديوهات التى تشتمل على المحتوى).
٧- كتيب للتلميذ لاستخدام استراتيجية التعلم المعكوس فى تنمية مهارات القراءة والكتابة .
٨- دليل المعلم لاستخدام استراتيجية التعلم المعكوس فى تنمية مهارات القراءة والكتابة .

إجراءات البحث: للإجابة على تساؤلات البحث سيتم اتباع الإجراءات التالية:

١-إعداد قائمة بمهارات القراءة التى يمكن تنميتها باستخدام استراتيجية التعلم المعكوس
٢-إعداد قائمة بمهارات الكتابة التى يمكن تنميتها باستخدام استراتيجية التعلم المعكوس.
٣-الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة العربية منها والأجنبية التى لها صلة بموضوع البحث وذلك للإستفادة منها فى إعداد أدوات البحث والإطار النظرى للبحث.
٤-إعداد التصميم التعليمى لاستراتيجية التعلم المعكوس.
٥-ضبط أدوات البحث وعرضها على السادة المحكمين للتأكد من صدقها وثباتها.
٦-اختيار عينة البحث وتقسيمها إلى مجموعتين (ضابطة وتجريبية).
٧-تطبيق اختبار القراءة قبلياً على مجموعتى البحث التجريبية والضابطة ورصد النتائج.
٨-تطبيق اختبار والكتابة قبلياً على مجموعتى البحث التجريبية والضابطة ورصد النتائج.

٩-التدريس للمجموعة التجريبية باستخدام استراتيجية التعلم المعكوس في حين يتم التدريس للمجموعة الضابطة باستخدام الطريقة المعتادة فى التدريس.

١٠-تطبيق اختبار القراءة بعدياً على مجموعتى البحث ورصد النتائج

١١-تطبيق اختبار الكتابة بعدياً على مجموعتى البحث ورصد النتائج.

١٢-إجراء المعالجات الإحصائية الملائمة للبيانات والتحقق من صدق الفروض.

١٣-عرض نتائج البحث وتفسيرها فى ضوء الفروض.

١٤-تقديم التوصيات والمقترحات فى ضوء النتائج.

مصطلحات البحث:

١- الفاعلية:

عرفها حسن شحاتة وآخر (٢٠٠٣، ٢٣٠) بأنها: " مدى الأثر الذى يمكن أن تحدثة المعالجة التجريبية باعتبارها متغيراً مستقلاً فى أحد المتغيرات التابعة ".

وعرف كمال زيتون (٢٠٠٢، ٥٤) الفاعلية بأنها:" القدرة على التأثير وإنجاز الأهداف أو المدخلات لبلوغ النتائج المرجوة والوصول إليها بأقصى حد ممكن ".

تعرف الفاعلية إجرائياً بأنها: قدرة استراتيجية التعلم المدمج المعكوس على تنمية مهارات القراءة والكتابة لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائى، نتيجة إجراء المعالجات التجريبية فى الدراسة الحالية.

٢- استراتيجية:

ذكر عطية (٢٠٠٩: ١٣٨) " إن الإستراتيجية فى التدريس تعنى خط السير الموصل إلى الهدف، وتشمل جميع الخطوات الأساسية التى يصفها المدرس من أجل تحقيق أهداف المنهج، فيدخل فيها كل فعل، أو إجراء له غاية، أو غرض، لذلك فإن الإستراتيجية بمعناها العام تمثل كل ما يفعله المدرس لتحقيق أهداف المنهج".

تعرف إجرائياً فى هذا البحث بأنها مجموعة من التطبيقات أو الإجراءات المقصودة لمجموعة من الخطوات التدريسية المختارة من قبل المعلم /ة تدرس بشكل مستقل أو فى مجموعات مع الأطفال أثناء عملية التدريس فى ضوء الإمكانات المتاحة.

٣- التعلم المعكوس:

يعرفه **جونسون (Johnson,,٢٠١٤P٣٦)** أحد الأنماط التعليمية التى تعتمد على التكنولوجيا والمرشحة لإحداث تغييرات جوهرية فى السياق التعليمى والمؤسسات التعليمية.

ويعرفه **ويسترمان (Westermann,,٢٠١٤,٤٤)** نوع من التعلم يسمح للطالب بالتعرض للمادة التعليمية خارج الفصل أولاً من خلال القراءة أو المحاضرات المرئية ثم استخدام وقت القاعة الدراسية.

تعرفه **(ابتسام الكحيلي،٢٠١٤، ١)** بأنه" إستراتيجية تعليم وتعلم مقصودة توظف تكنولوجيا التعليم(الفيديو وغيرها) في توصيل المحتوى الدراسي للطالب قبل الحصة الدراسية وخارجها؛ لتوظيف وقت التعلم في المدرسة لحل الواجب المنزلي، والممارسة الفعلية للمعرفة عبر الأنشطة الصفية؛ فهي أحد أنواع التعلم المزيج الذي يجمع بين بيئة التعلم غير المتزامنة في المنزل، والمتزامنة مع المعلم في الفصل الدراسي أو المدرسة".

ويعرف التعلم المعكوس إجرائياً هو استراتيجية تدريسية يتم عن طريق فيديوهات أو عروض تقديمية خارج غرفة الصف الدراسى واستغلال وقت الحصة الصفية للقيام بالأنشطة المتنوعة والحوار والمناقشة ولعب الأدوار وتنفيذ المشاريع وذلك تحت إشراف المعلم.

٤- مهارة القراءة:

وأشار **(محسن عطية، ٢٠٠٧، ٩١)** إلى أن " القراءة عملية تربط بين لغة الكلام والرموز المكتوبة وتشمل على المعنى والرمز الدال على اللفظ، وتتم آلياً من خلال عمليتين:

الأولى: إدراك الرموز المكتوبة بواسطة حاسة البصر ونقل صور تلك الرموز إلى الدماغ الذى يتولى تحليلها وإدراك محتواها.

الثانية: الترجمة اللفظية لتلك الرموز بواسطة إجازات يصدرها الدماغ إلى أعضاء النطق فتحولها إلى ألفاظ.

عرف (فتحى يونس: ٢٠١٤، ١٠٥) تعرف القراءة بأنها" عملية عقلية ومركبة تشمل تعرف ونطق وتفسير الرموز التى يتلقاها القارئ عن طريق عينيه، مع فهم المعانى التى تعبر عنها

تلك الرموز بالإضافة إلى التفكير الخلاق والنقد له، وتتكون من ثلاث مهارات أساسية هى التعرف والفهم والسرعة" .

وتعرف القراءة إجرائياً هى تلك العملية التى يتم فيها التعرف بصرياً على الرمزر المطبوعة وفهمها والتفاعل معها وهى إعطاء الأحرف والرموز أصواتاً لها معنى وكذلك قدرة الطالب على نطق الأحرف والكلمات والجمل والفقرات معاً.

٥- القراءة الجهرية :

عرفها **(حسن شحاته ، ٢٠١٦ ، ٩٣)** بأنها "عملية نطق التلميذ للكلمات والجمل بصوت مسموع بحيث يراعى سلامة النطق ، وعدم الإبدال أو التكرار أو الحذف أو الإضافة ، كما يراعى الضبط النحوى والنطق الإملائى . أو هى ترجمة الرموز الكتابية وغيرها إلى ألفاظ منطوقة وأصوات مسموعة متلاينة الدلالة حسب ما تحمله من معنى ، فهى تعتمد على رؤية العين للرمز ، وعلى النشاط الذهنى"

وعرفها **(محمود الناقة ، ٢٠١٧ ، ٢٢٥)** هى قراءة للآخرين ، وهى نوع من أنواع القراءة لا يحظى باهتمام كامل من المعلم إلا فى شكل روتينى ، يطلب فيه المعلم من بعض التلاميذ القراءة الجهرية وأن يكمل كل تلميذ ما بدأه الآخر ، دون التوقف لتدريبهم على هذه القراءة وتحقيق أهدافها ، وعادة ما يعتبرها المعلم نشاطاً ثانوياً فى حصة القراءة يكمل به الحصة بعد الانتهاء من شرح النص المقروء .

٦- مهارة الكتابة:

وعرفها **(مصطفى رسلان ،٢٠٠٥ ،١١٩)** بأنها"إعادة ترميز اللغة المنطوقة في شكل خطى على الورق، من خلال أشكال ترتبط ببعضها، وفق نظام معروف اصطلح عليه أصحاب اللغة في وقت ما؛ بحيث يعد كل شكل من هذه الأشكال مقابلًا لصوت لغوى يدل عليه؛ وذلك بغرض نقل أفكار الكاتب وآرائه ومشاعره إلى الآخرين، بوصفهم الطرف الآخر لعملية الاتصال. والكتابة تتضمن مهارات آلية مع مهارات عقلية معقدة".

وعرفها(**حسن شحاته ،٢٠٠٨، ٣١٥)** " وسيلة من وسائل الاتصال التي بواسطتها يمكن للتلميذ أن يعبر عن أفكاره ، وأن يقف على أفكار غيره ، وأن يبرز ما لديه من مفاهيم ومشاعر، ويسجل ما يود تسجيله من حوادث ووقائع " .

وتعرف الكتابة إجرائياً بأنها قدرة الطالب على كتابة الكلمات والجمل والفقرات ويتمكن الطالب من خلال الكتابة التعبير عن أفكاره ومشاعره.

٧- **التعبير الكتابي :**

ويعرفه **(فضل الله ،٢٠٠٣، ٢٣)** : بأنه " أداء لغوى جوهره معلومات وأفكار ، وآراء ومشاعر ، وظاهره حروف مرسومة ، وعلامات محددة ، وكلاهما (الجوهر والشكل) منظم ومحكم التنظيم بهدف الاتصال ، وتجويد التعبير ، وتحقيق الإثبات والتوثيق . "

يعرفها**(على مدكور ،٢٠٠٨،٢٦٦)** بأنها : تعبير الفرد بالكتابة عن مشاعره ، وأحاسيسه ، وعواطفه ، وأفكاره ، ومعتقداته ، وأراءه ، فى لغة جميلة الأسلوب ، وواضحة فى المعانى ، وأصلية فى الأفكار ، وشيقة فى العرض ، بما يحقق المشاركة الوجدانية والقبول لدى المتلقى ."

الإطار النظرى

المحور الأول : التعلم المعكوس :

يعتبر (Bergmann and Sams,2012) مفهوم التعلم المعكوس (المقلوب)، من المفاهيم الحديثة التى لازلت فى طور التشكيل ، ويمكن تلخيص فكرته ؛ بأن مايقوم به المتعلم في المدرسة يفعله في المنزل ، ومايقوم به فى المنزل من واجبات يفعله في المدرسة.

ويعرف **(Stone,B. B., 2012) التعلم المعكوس** بأنه : استخدام أدوات تسجيل الفيديو لتسجيل الصوت والصورة للمحاضرات وجعلها متاحة وجعلها متاحة للطلاب بوقت كاف قبل الحضور المحاضرات ، وهذا يتيح وقت المحاضرة الرسمى للمناقشة وحل المشكلات وتوضيح المفاهيم الصعبة والإجابة على تساؤلات الطلاب ، كما يتيح للطلاب المزيد من الفرص للمشاركة الفاعلة أثناء وقت المحاضرة ، وربط الدروس بالحياة الواقعية خارج المحاضرة .

كما عرفه **(Bergmann & Sams,2012)** بأنه : توظيف التكنولوجيا بعدة طرق لإتاحة المحتوى التعليمى الذى كان مقرراً عرضه بالفصل فى المنزل للطالب قبل بداية الحصة ، واستغلال وقت الحصة فى عمل الواجبات والأنشطة التى تطبق المعرفة.

كما يعرف **(Bishop,2013)** التعلم المعكوس بأنه : استراتيجية تعليمية تستخدم أدوات التعلم الغير متزامن ، مثل : الكتب الإلكترونية ، ومواقع التواصل الإجتماعى ومقاطع الفيديو المسجلة للدروس والتى تحفز الطالب على متابعتها ومشاهدتها كواجبات منزلية قبل الحضور فى الصف ، والذى يخصص زمنه للمشاركة بفعالية فى أساليب حل المشكلات بشكل جماعى.

وعرف **(Snowden,2012) التعلم المعكوس** بأنه :أسلوب تعلم فردى يعتمد على التكنولوجيا خارج الغرفة الصفية يتبعه التعلم النشط لمجموعات صغيرة فى الغرفة الصفية.

كما أشار **(Johnson,2014)** إلى تقرير هورايزون٢٠١٤ الذى بين أن التعلم المعكوس هو أحد الأنماط التعليمية التى تعتمد على التكنولوجيا المرشحة لأحداث التغيرات الجوهرية فى السياسة التعليمية والمؤسسات التعليمية .

ويتفق تالبرت **(Tailbert,2014)** مع شبكة التعلم المعكوس فى الخصائص الحرجة بأن التدريس بالصف المعكوس مدخل تربوى يتم خلاله قلب عملية التعلم بالتحرك من الفضاء الجماعى إلى التعلم الشخصى فى إطار من الديناميكية والتفاعل المثمر والخلاق فى موضوع التعلم تحت إشراف وتوجيه المعلم .

كما يذكر **(عاطف الشرمان ،٢٠١٥ ، ١٦٠)** أن التعلم المعكوس يتم تحويل الحصة أو المحاضرة التقليدية من خلال التكنولوجيا المتوفرة إلى دروس مسجلة يتم وضعها على الإنترنت بحيث يستطيع الطلبة الوصول إليها خارج الصف الدراسى إفساح المجال للقيام بنشاطات أخرى داخل الحصة ، مثل حل المشكلات والواجبات . فهو تعليم يحل فيه التدريس من خلاتل التكنولوجيا على الإنترنت مكان التدريس المباشر فى الغرفة الصفية ويمكن أن تأخذ أشكال متعددة مثل الفديو والعروض التقديمية **(PowerPoint)** والكتب الإلكترونية المطورة والمحاضرات الصوتية **(Podcasts)** .

الهدف من التعلم المعكوس :

وذكر (أبوعيشة ، ٢٠١٧) من الأهداف التى يسعى التعلم المعكوس لتحقيق العديد من الأهداف التى تساعد على تحسين العملية التعليمية وتطويرها ومن هذه الأهداف :

١-إثارة دافعية الطلاب إتجاه العملية التعليمية .

٢-تمكن المتعلم من إعادة الدرس أكثر من مرة مما يساعد على زيادة الفهم والتحصيل الدراسي حسب الفروق الفردية لكل متعلم .

٣-تقوية العلاقة بين المعلم والمتعلم .

٤-توفير الوقت والجهد لكل من المعلم والمتعلم .

٥-التفاعل بين الطلاب داخل غرفة الصف الدراسي مع مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب .

٦-خلق بيئة للتعلم التعاونى فى الصف الدراسي والتفاعل بين الطلاب .

٧-التركيز على فهم أعمق للمفاهيم والمعانى والعلاقات وعدم الاعتماد على التذكر .

فوائد التعلم المعكوس

وهناك مجموعة من الفوائد التى تعود على الطلاب من خلال استخدام استراتيجة التعلم المعكوس (على العبيرى ، ٢٠١٥) :

١-يعطى للطلاب فرصة لمراجعة المتحوى فى أى وقت .

٢-تجهيز الطلاب للمشاركة فى الأنشطة داخل الغرفة الدراسية .

٣-يساعد الطلاب على اكتساب المعرفة وتعلم المهارات التى يمكن تطبيقها داخل الغرفة الصفية.

٤-يشجع الطلاب على التفاعل مع المعلمين وبين الطلاب أنفسهم .

٥-التعاون خلال فترة الدرس من خلال طرح الأسئلة والمناقشة .

مكونات التعلم المعكوس :

يتكون التعلم المعكوس من ثلاث مكونات رئيسة وهى :

١-فيديو تعليمى يتم تطبيقه خارج الصف الدراسي .

٢-التعاون بين الطلاب أنفسهم والمعلم داخل غرفة الصف الدراسي .

٣-الملاحظة والتغذية .

المحور الثانى : القراءة :

عرفها حسن شحاتة (٢٠٠٣) بأن القراءة "عملية مركبة ، تتألف من عمليات متشابكة يقوم بها القارئ وصولاً للمعنى الذى قصده الكاتب ، واستخلاصه أو إعادة تنظيمه ، والإفادة منه ".

أنواع القراءة من حيث الأداء :

١ – القراءة الصامتة .

٢ – القراءة الجهرية .

٣ – القراءة الاستماع .

وقد تناول هذا البحث مهارات القراءة الهجرية المناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي وهى على النحو التالى :

١–القراءة الجهرية :–

عرفها (محسن عطية ،٢٠٠٧) هى ترجمة الرموزالمكتوبة إلى ألفاظ منطوقة ويشرك فيها العين والذهن واللسان من مميزاتها الكشف عن عيوب النطق والتدريب على النطق الجيد

ذهب **(الدليمي والوائلي ، ٢٠٠٥:١١٦)** إلى تعريفها على أنها: " نطق الكلمات بصوت مسموع بحسب قواعد اللغة العربية مع مراعاة صحة النطق ، وسلامة الكلمات وإخراج الحروف من مخارجها ، وتمثل ٢٩ المعاني ويعد هذا النوع من القراءة ملازما لمرحلة التعليم الأساسي كلها بمعنى أخر فإن هذه القراءة تجمع بين التعرف البصري للرموز والإدراك العقلي للمدلول ، والتعبير الشفهي عنها بنطق الكلمات والجهر بها ، وعليه فإن هذه القراءة تتطلب مهارات للصوت والإلقاء والإحساس بالمشاعر التي قصدها الكاتب ، وإنها تكون أصعب من القراءة الصامتة فهي تستغرق وقتا أطول فضلاً عن انشغال العين والعقل وأجهزة النطق والتصويت مع الإدراك والفهم " .

مهارات القراءة الجهرية :

صنفت (سلوى عزازى ٢٠٠٠)مهارات القراءة الجهرية إلى عدة مهارات التعرف والفهم والنطق الصحيح

أ – **مهارات التعرف** :-

التعرف هو إدراك الرموز المطبوعة بصريا ويضيف البعض إلى الإدراك البصرى فهم المعنى ، ويذكر أنه لا فائدة من مجرد الإدراك البصرى بدون فهم المعنى ففهم المعنى جزء أساسى فى التعرف **ومن أهم**

مهارات التعرف :

١-الإدراك البصرى للحروف .

٢-التمييز بين الحروف بصريا .

٣-معرفة إسم الحرف .

٤-الإدراك السمعى للحروف .

٥-التمييز بين الحروف سمعيا .

٦-الربط بين صوت الحرف وشكله .

٧-تمييز الكلمات.

٨-تعرف الحروف التى تكتب ولا تنطق.

٩-تعرف الحروف التى تنطق ولا تكتب .

ب– مهارات الفهم :-

الهدف من كل قراءة فهم المعنى أساسا ، والخطوة الأولى فى هذة العملية وربط خبرة القارئ بالرمز المكتوب ، وربط الخبرة بالرمز أمر ضرورى ولكنة أول أشكال الفهم ، ويستطيع القارئ الجيد أن يفهم الكلمات كأجزاء للجمل ، والجمل كأجزاء للفقرات ، والفقرات كأجزاء للموضوع كله ، والفهم فى القراءة يشمل الربط الصحيح بين الرمز والمعنى وإيجاد المعنى من السياق ، وإختيار المعنى المناسب وتنظيم الأفكار المقروءة وتذكر هذة الأفكار واستخدامها فيما بعد فى الأنشطة الحاضرة

والمستقبلة والنمو المستمر فى عملية القراءة ذو أشكال كثيرة ، والهدف من هذا فهم الأفكار ويعتمد النجاح فى هذا الأمر على :

١-دافعية مناسبة .

٢-وخلفية واسعة من المفاهيم.

٣-مهارات الإدراك الكلية وتعرفها .

٤-القدرة على الإدراك فى وحدات فكرية .

ومن أهم مهارات الفهم :

١. إعطاء الرمز معناه .
٢. فهم الوحدات الأكبر من مجرد الرمز ، كالعبارة والجملة والفقرة والقطعة كلها .
٣. القراءة فى وحدات فكرية .
٤. فهم الكلمات من السياق وإختيار المعنى المناسب .
٥. فهم المعانى المتعددة للكلمة .
٦. القدرة على إختيار الأفكار الرئيسة وفهمها .
٧. القدرة على إدراك التنظيم الذى اتبعه الكاتب .
٨. القدرة على الإستنتاج .
٩. القدرة على فهم إتجاه الكاتب.
١٠. القدرة على الإحتفاظ بالأفكار .
١١. القدرة على تقويم المقروء ومعرفة أساليب الأدبية وغرض الكاتب والحالة المزاجية له .
١٢. القدرة على تطبيق الأفكار وتفسيرها فى ضوء الخبرة السابقة .

ج_ مهارات النطق :

هى نطق الأصوات نطقاً صحيحاً ،التمييز فى النطق بين الحركات القصيرة والحركات الطويلة ، نطق أصوات الحروف المتشابهة فى المخرج ، نطق الحروف المفخمة والحروف المرققة .

المحور الثالث : الكتابة

وعرفها (مصطفى رسلان ، ٢٠٠٥ : ١٠٧) بأنها "إعادة ترميز اللغة المنطوقة في شكل خطى على الورق من خلال أشكال ترتبط ببعضها ، وفق نظام معروف اصطلح عليه أصحاب اللغة ، بحيث يعد كل شكل من هذه الأشكال مقابلاً لصوت لغوى يدل عليه ، وذلك بغرض نقل أفكار الكاتب آرائه ومشاعره إلى الآخرين بوصفهم الطرف الآخر لعملية الاتصال"

كما عرفها (عبد الرحمن وأحمد ، ٢٠٠٢: ١٩) تعريفها : " بأنها إعادة ترميز اللغة المنطوقة في شكل خطي على الورق من خلال أشكال ، ترتبط بعضها ببعض وفق نظام معروف اصطلح عليه أصحاب اللغة في وقت ما وذلك بغرض نقل أفكار الكاتب وأرائه ومشاعره إلى الآخرين " .

تصنيف الكتابة :

أوضحت الأدبيات التربوية أنواعاً متعددة للتعبير الكتابى منها .

يرى الناقة (٢٠٠٤،١٠٠) أن الكتابة تنقسم إلى الكتابة الإنشائية ، والكتابة الوظيفية والإبداعية .

- **الكتابة الإنشائية أو التعبيرية** : تتمثل الموضوعات الإنشائية فى الحياة الإجتماعية ،والحياة العامة أو الموازنة بين شيئين .
- **الكتابة الوظيفية** : وتشتمل على التقارير والإعلان والتلخيص والرسائل والافتات والبرقيات وملء الاستمارات .
- **الكتابة الإبداعية** : وتضم المقال والوصف الأدبي .

أولاً : التعبير الكتابى الإبداعى :

عرفه (**رشدى طعيمه وآخر ٢٠٠٠**) "أنه لون من ألوان التعبير الذى يمكن التلميذ من التعبير عن الأفكار والأحاسيس الموجودة فى الذهن إلى أذهان الآخرين وذلك يكن بأسلوب مرتب ومنظم وأفكار واضحة ".

أهداف التعبير الكتابي : يهدف تعليم التعبير إلى :

١) تنمية قدرة التلميذ على التعبير الصحيح عن مشاعره وأفكاره بوضوح .
٢) إكساب القدرة على التفكير المنظم وتسلسل الأفكار .
٣) القدرة على الإقتباس وجمع المعلومات وتوظيفها .
٤) إتقان مهارات التعبير الكتابى من وضوح الخط وترتيب الأفكار والعناصر والفقرات
٥) كتابة بعض الفنون التعبيرية .
٦) القدرة على الكتابة موضوع من العنوان والمفردات والفقرات .
٧) تنمية الثقة بالنفس والطلاقة وحسن التعبير .

مجالات التعبير الكتابي الإبداعى :

من خلال الدراسات والأدبيات السابقة (الناقة ،٢٠٠٢،٩٣) ، (نبيل عبد الهادى ،٢٠٠٥،٢٠٦) ،(عدلى جلهوم ،٢٠٠٨) ،(على مدكور ،٢٠٠٨،٢٧٦) أوضحت أن التلاميذ يميلون إلى الفنون الأدبية التى تمنحهم القدرة على التعبير عما بداخلهم ، وتسعى إلى تنمية القدرة على التعبير عن النفس والاتصال بالمجتمع ، ومن أهم مجالات التعبير الكتابي الإبداعى التى أوضحتها الدراسات السابقة :

١-كتابة اليوميات والمذكرات الشخصية .
٢-كتابة المقالات .
٣-كتابة القصص.
٤-كتابة المسرحيات .
٥-نظم الشعر .
٦-الوصف .
٧-الكتابة عن الآمال والتطلعات .
٨-كتابة الطرفة الأدبية (الفكاهة).
٩-كتابة التراجم .
١٠- التعبيرعن المعانى والقيم الانسانية ومعالجة الموضوعات الاجتماعية والنقدية .

التعبير الكتابى الوظيفى :-

عرفها طاهر (٢٠٠٨) هو كل مايستخدمه الإنسان فى حياته العامة للتواصل مع الناس فى حياته اليومية وللتعبير عن المواقف الإجتماعية أو لقضاء مهام معينة .

كما يعرفه **عطا (٢٠٠٥)** هو الهدف من تعليم اللغة للتلاميذ ، وأن كل ما يتعلموه من سائر فروع اللغة إنما هو وسيلة لهذا الهدف ، وهو إتقان التعبير ، حتى يكونوا قادرين على التعبير عن أنفسهم فى الأمور الحياتية بلغة سليمة دون خجل أو خطأ فى الكلام ، ومن خلاله يتمكن التلاميذ من تنظيم أفكارهم فى موضوع درسوه .

ومن مجالات التعبير الوظيفى :-

تتعد مجالات التعبير الوظيفى التى تتناسب مع الملرحلة الابتدائية ، بحيث تشمتل على : الإعلان ، واللافتة ، الرسالة ، التقرير ، البرقية ، الدعوة ، التلخيص ، المقالات غير الأدبية ، تدوين السجلات ، إعداد قوائم المراجع والهوامش .

المحور الرابع : العلاقة بين القراءة والكتابة :

لا شك أن هناك إرتباط وثيق بين عمليتى القراءة والكتابة (رشدى طعيمة ،٢٠٠٠) .

وهذا الارتباط يرجع إلى وجود قدر من العوامل المشتركة بين العمليتين فالقدرعلى القراءة تتوقف على عدة عوامل منها تصور شكل الكلمة والربط بين أشكال الحروف وأصواتها وتحليل بنية الكلمة وفهم معنى الجملة وهذه كلها قدرات أساسية فى تعلم الكتابة ومعنى ذلك ان تأخير الكتابة عدة أسابيع يعود على الطفل بالفائدة ما دام يكتسب عن طريق القراءة بعض العادات التى تفيد فى الكتابة ، ولعل هذا هو السبب فى أن المدارس الإبتدائية الحديثة تعمد إلى تأخير الكتابة عدة أشهر يكون التلميذ فيها قد انتهى من اكتساب المهارات الأساسية فى القراءة.

وأضاف **(وجيه المرسي ، ٢٠١٢)** توجد بين القراءة والكتابة علاقة وثيقة؛ فالكتابة تعزز التعرف على الكلمة، والإحساس بالجملة، وتزيد من ألفة الطلاب بالكلمات. وكثير من الخبرات في القراءة تتطلب مهارات كتابية؛ فمعرفة تكوين الجملة، ومكوناتها، وعلامات الترقيم والهجاء، كل هذه مهارات كتابية، ومعرفتها بواسطة القارئ تزيد من فاعلية قراءته، ومن جانب آخر، فإن التلاميذ عادة لا يكتبون كلمات وجملا لم يتعرفوا عليها من خلال القراءة، وخلال الكتابة قد

يتعرف التلميذ على الهدف أو الفكرة التي يريد توصيلها إلي القراءة؛ فالكتابة تشجع الطلاب على الفهم والتحليل والنقد لما يقرءون .

دور التعلم المعكوس فى تنمية مهارات القراءة والكتابة :

١-تتيح استراتيجية التعلم المعكوس للتلاميذ إعادة الدرس أكثر من مرة على حسب الفروق الفردية .

٢-تعزز التفكير الناقد والتعلم الذاتى وبناء الخبرات ومهارات التواصل والتعاون بين التلاميذ .

٣-تنمى الثقة بالنفس لدى التلاميذ أثناء تطبيق الأنشطة الصفية .

٤-يختفى عنصر الملل ،ويرتفع التشويق والاستمتاع بالتعلم .

٥-يرتفع مستوى التحصيل الدراسي للمتعلمين .

٦-تتوافق استراتيجية التعلم المعكوس مع لغة طالب اليوم .

٧-يشارك الطالب فى العملية التعليمية ليصبح معلماً وباحثاً ومشاركاً عن مصادر معلوماته .

التصميم شبه التجريبى :

استخدام البحث التصميم شبه التجريبى المعروف بـ القياس القبلى البعدى للمجموعتين التجريبية والضابطة (Pre_Post test control group Design) ، ويتضمن هذا التصميم فى البحث مجموعة تجريبية واحدة ومجموعة ضابطة واحدة .

مجموعتا البحث :

- **المجموعة التجريبية :** درست باستخدام التعلم المعكوس وبلغ عدد المجموعة (٤٠) تلميذاً من تلاميذ الصف السادس الابتدائى
- **المجموعة الضابطة :** درست بالطريقة التقليدية ، وبلغ عددهم (٤٠) تلميذاً من تلاميذ الصف السادس الابتدائى .

ثانياً : متغيرات البحث :

أ- **المتغير المستقل** :- يتمثل فى هذا البحث هو استراتيجيه التعلم المعكوس

ب- **المتغير التابع** :- يتمثل فى تنمية مهارات القراءة والكتابة

عينة البحث :

تكونت عينة البحث من مجموعة من تلاميذ الصف السادس الابتدائى بمدرسة قويسنا الرسمية المتميزة للغات التابعة لإدارة قويسنا التعليمية بمحافظة المنوفية بالفصل الدراسى الثانى للعام الدراسى ٢٠٢١ \ ٢٠٢٢م ، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين أحدهما تجريبية وعددهم (٤٠) تلميذاً ، وتم التدريس لهم باستخدام استراتيجيه التعلم المعكوس ، والأخرى ضابطة وعددهم (٤٠) تلميذاً ، وتم التدريس لهم بالطريقة المعتادة .

التجربة الإستطلاعية لاختبار مهارات القراءة الجهرية :

طبقت الباحثة اختبار مهارات القراءة الجهرية على تلاميذ الصف السادس الابتدائى بفصلى(٦/ ٢) ، (٦/ ٣) بمدرسة قويسنا الرسمية المتميزة للغات ، بإدارة قويسنا التعليمية ، بمحافظة المنوفية ، يوم الإثنين الموافق ٢٠٢٢/٢/٢١ م ، وكان عدد التلاميذ (٨٠) تلميذاً ، (٤٠) تلميذاً من فصل (٦/ ٢) و (٤٠) تلميذاً من فصل (٦/ ٣) وكان الهدف من التجربة الاستطلاعية ضبط وتقنين أدوات البحث من خلال ما يلى :

١-إجراءات سير التجربة :

بدأت التجربة يوم الاثنين ٢١ /٢ /٢٠٢٢ وانتهت يوم الأربعاء ٢٧/ ٤ / ٢٠٢٢م ، وقد استخدمت هذه التجربة حصص القراءة والنصوص والتعبير الكتابي بالنسبة لتلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة ، ووزعت نسخ من كتاب التلميذ على تلاميذ المجموعة التجريبية .

- قامت الباحثة بتطبيق اختبار مهارات القراءة الجهرية قبلياً على تلاميذ مجموعتى البحث : التجريبية والضابطة يوم الاثنين ٢١/ ٢/٢٠٢٢ ، وذلك للتحقق من تكافؤ تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة فى مهارات القراءة الجهرية .
- قامت الباحثة بتطبيق اختبار مهارات التعبير الكتابي قبلياً على تلاميذ مجموعتى البحث : التجريبية والضابطة يوم الثلاثاء ٢٢/ ٢/٢٠٢٢ ، وذلك للتحقق من تكافؤ تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة فى مهارات التعبير الكتابي .

- بدأت الباحثة بتطبيق التجربة يوم الأربعاء الموافق ٢٠٢٢/٢/٢٤ م بعد إجراء الاختبار القبلى لمهارات القراءة والكتابة وإعطاء التلاميذ نبذه مختصرة عن فيديوهات التعلم المعكوس وكيفية استخدامها والاستفادة منها .
- قامت الباحثة بتدريس موضوعات القراءة والنصوص المقررة على تلاميذ الصف السادس الابتدائى فى الفصل الدراسى الثانى ، للمجموعة التجربية باستخدام استراتيجية التعلم المعكوس .
- كما قامت الباحثة بتدريس موضوعات التعبير الكتابى المقررة على تلاميذ الصف السادس الابتدائى (المجموعة التجربية) باستخدام استراتيجية التعلم المعكوس .
- تم تدريس موضوعات القراءة والنصوص والتعبير الكتابى لتلاميذ (المجموعة الضابطة) بواسطة معلمة المادة بالطريقة المعتادة فى التدريس ، وقد استغرقت المجموعة الضابطة فى دراسة الموضوعات الفترة نفسها التى استغرقتها المجموعة التجريبية

الأساليب الإحصائية المستخدمة.

- للتحليل الاحصائي لبيانات البحث استخدمت الباحثة الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية المعروفة باسم SPSS: Statistical Package for the Social Sciences v.25
- استخدمت الباحثة التحليل الاحصائي الوصفي المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري.
- استخدمت الباحثة التمثيل البياني بالأعمدة.
- استخدمت الباحثة اختبار ت للمجموعتين المستقلتين لدلالة الفرق بين درجات مجموعتين.
- استخدمت الباحثة اختبار التحليل البعدي مربع ايتا وحجم الأثر.
- استخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون لدراسة العلاقة بين متغيري البحث ، كما تم استخدام معامل التحديد لدراسة أهمية العلاقة.
- اختبار صحة الفروض
- التحقق من تكافؤ مجموعتي البحث قبلياً:

- **اختبار صحة الفرض الأول:**

" لا يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلى لاختبار مهارات القراءة الجهرية."

للتحقق من صحة الفرض الأول تم وصف وتلخيص بيانات البحث بحساب (المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري) لدرجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لاختبار القراءة الجهرية، وللتحقق من الدلالة الإحصائية للفرق بين المتوسطين تم استخدام اختبار (ت) للمجموعتين المستقلتين المتساويتين في عدد الأفراد، وبتطبيق اختبار(ت) لفرق المتوسطين لقياس مقدار دلالة الفرق بين متوسطى درجات مجموعتي البحث اتضح ما يلى:

جدول (١) نتائج اختبار "ت" للفرق بين متوسطي درجات المجموعتين في القراءة الجهرية

المهارة	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوي الدلالة
التعرف	تجريبية	٤٠	٢.٩٨	١.٢٧	١.٦٤٥	٧٨	غير دالة احصائيا
	ضابطة	٤٠	٣.٤٣	١.١٧			
الفهم	تجريبية	٤٠	٨.٤٣	١.١٣	١.٧٢	٧٨	غير دالة احصائيا
	ضابطة	٤٠	٧.٩٨	١.٢١			
النطق	تجريبية	٤٠	٨.٠٠	١.٣٨	٠.٣٣	٧٨	غير دالة احصائيا
	ضابطة	٤٠	٨.١٠	١.٣٤			
اختبار القراءة الجهرية	تجريبية	٤٠	١٩.٤٠	٢.٦٥	٠.١٧٨	٧٨	غير دالة احصائيا
	ضابطة	٤٠	١٩.٥٠	٢.٣٨			

يتضح من الجدول (١) السابق تقارب قيم المتوسطات الحسابية لدرجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لاختبار القراءة الجهرية ككل ومهاراته الفرعية كل علي حدة، وأن قيم " ت " المحسوبة بالنسبة للاختبار ككل ولمهاراته الفرعية غير دالة احصائيا وأقل قيمة " ت " الجدولية عند درجة حرية (٧٨) ومستوى دلالة (٠.٠٥) مما يدل على عدم وجود فرق حقيقي بين متوسطى درجات المجموعتين: **ذلك ما يعني تكافؤ مجموعتي البحث قبليا وأن ما قد يظهر بينهما من فروق في التطبيق البعدي يمكن ارجاعها الي أثر اختلاف المعالجة التدريسية واستخدام استراتيجية التعلم المعكوس للتدريس للمجموعة التجريبية.**

ويمكن تمثيل درجات مجموعتي البحث في التطبيق القبلي بيانيا بالتمثيل البياني التالي:

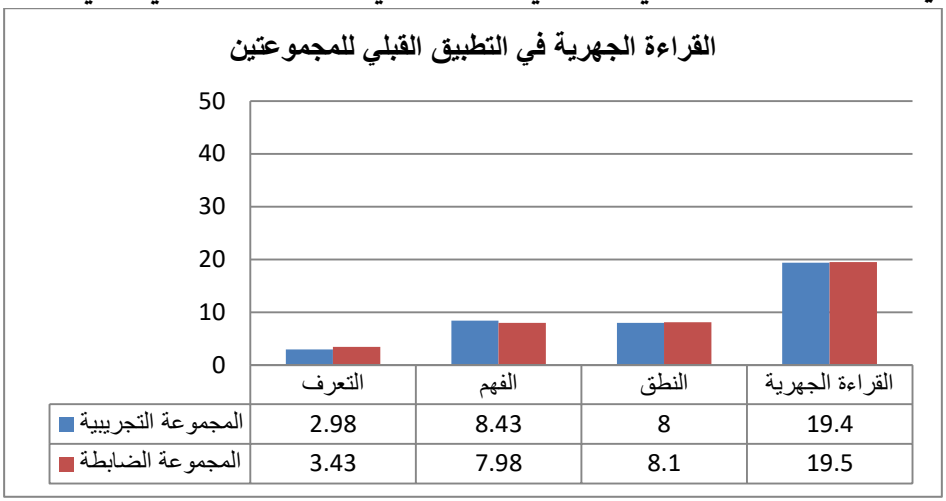

شكل (١) التمثيل البياني بالأعمدة المزدوجة لمتوسطات درجات التطبيق القبلي

أي أنـه يـتم قبـول الفـرض الأول : لا يوجـد فـرق دال إحصـائيا بـين متوسـطى درجـات تلاميـذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلى لاختبار مهارات القراءة الجهرية.

- **اختبار صحة الفرض الثاني:**

" لا يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلى لاختبار مهارات التعبير الكتابي."

للتحقق من صحة الفرض الأول تم وصف وتلخيص بيانات البحث بحساب (المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري) لدرجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لاختبار التعبير الكتابي، وللتحقق من الدلالة الإحصائية للفرق بين المتوسطين تم استخدام اختبار (ت) للمجموعتين المستقلتين المتساويتين في عدد الأفراد، وبتطبيق اختبار(ت) لفرق المتوسطين لقياس مقدار دلالة الفرق بين متوسطى درجات مجموعتي البحث اتضح ما يلى:

جدول (٢) نتائج اختبار "ت" للفرق بين متوسطي درجات المجموعتين في التعبير الكتابي

المهارة	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوي الدلالة
المحتوي والمضمون	تجريبية	٤٠	٣.٦٨	١.٢٣	١.١٨٢	٧٨	غير دالة احصائيا
	ضابطة	٤٠	٣.٣٥	١.٢٣			
اللغة والأسلوب	تجريبية	٤٠	٢.٠٨	٠.٨٦	١.٩٠٧	٧٨	غير دالة احصائيا
	ضابطة	٤٠	٢.٤٣	٠.٧٨			
الشكل والتنظيم	تجريبية	٤٠	٢.١٣	٠.٧٢	٠.٤٣٣	٧٨	غير دالة احصائيا
	ضابطة	٤٠	٢.٢٠	٠.٨٢			
اللافتة	تجريبية	٤٠	١.٥٥	٠.٥٠	١.٣٨٥	٧٨	غير دالة احصائيا
	ضابطة	٤٠	١.٧٠	٠.٤٦			
الرسالة	تجريبية	٤٠	١.٨٣	٠.٧١	٠.٥١٤	٧٨	غير دالة احصائيا
	ضابطة	٤٠	١.٧٥	٠.٥٩			
التلخيص	تجريبية	٤٠	٢.٠٣	٠.٦٦	٠.٣٧٤	٧٨	غير دالة احصائيا
	ضابطة	٤٠	١.٩٨	٠.٥٣			
اختبار التعبير الكتابي	تجريبية	٤٠	١٣.٢٨	١.٣٠	٠.٢٨٣	٧٨	غير دالة احصائيا
	ضابطة	٤٠	١٣.٤٠	٢.٤٧			

يتضح من الجدول (٢) السابق تقارب قيم المتوسطات الحسابية لدرجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لاختبار التعبير الكتابي ككل ومهاراته الفرعية كل علي حدة، وأن قيم " ت " المحسوبة بالنسبة للاختبار ككل ولمهاراته الفرعية غير دالة احصائيا وأقل قيمة " ت " الجدولية عند درجة حرية (٧٨) ومستوى دلالة (٠.٠٥) مما يدل على عدم وجود فرق حقيقي بين متوسطى درجات المجموعتين: **ذلك ما يعني تكافؤ مجموعتي البحث قبليا وأن ما قد يظهر بينهما من فروق في التطبيق** البعدي يمكن ارجاعها الي أثر اختلاف المعالجة التدريسية واستخدام استراتيجية التعلم المعكوس للتدريس للمجموعة التجريبية.

ويمكن تمثيل درجات مجموعتي البحث في التطبيق القبلي بيانيا بالتمثيل البياني التالي:

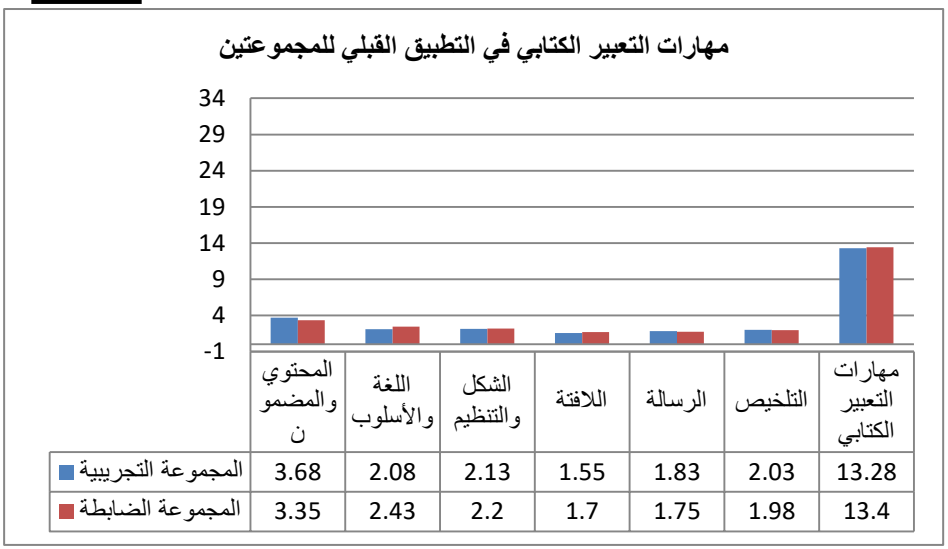

	المحتوي والمضمون	اللغة والأسلوب	الشكل والتنظيم	اللافتة	الرسالة	التلخيص	مهارات التعبير الكتابي
المجموعة التجريبية	3.68	2.08	2.13	1.55	1.83	2.03	13.28
المجموعة الضابطة	3.35	2.43	2.2	1.7	1.75	1.98	13.4

شكل (٢) التمثيل البياني بالأعمدة المزدوجة لمتوسطات درجات التطبيق القبلي

أي أنـه يـتم قبـول الفـرض الثـاني : لا يوجـد فـرق دال إحصـائيا بـين متوسـطى درجـات تلاميـذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلى لاختبار مهارات التعبير الكتابي.

- **اختبار صحة الفرض الثالث:**

" يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوي (<= ٠,٠١) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار القراءة الجهرية ككل ولكل مهارة علي حدة لصالح المجموعة التجريبية."

ولاختبار صحة هذا الفرض تم وصف وتلخيص بيانات البحث بحساب (المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري) لدرجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار القراءة الجهرية ككل والمهارات الفرعية للاختبار ، وللتحقق من الدلالة الإحصائية للفرق بين المتوسطين تم استخدام اختبار (ت) للمجموعتين المستقلتين المتساويتين في العدد، وبتطبيق اختبار(ت) لفرق المتوسطين لقياس مقدار دلالة الفرق بين متوسطى درجات مجموعتي البحث اتضح ما يلى:

جدول (٣) نتائج اختبار " ت " للفرق بين متوسطي درجات المجموعتين في القراءة الجهرية

المهارة	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة النهائية	درجة الحرية	قيمة ت	مستوي الدلالة	مربع ايتا (η^2)	حجم الأثر (d)	مستوي الأثر
التعرف	التجريبية	٤٠	٨.١٣	١.٠٢	١٠	٧٨	١٠.٥٨٨	دالة عند مستوي ٠.٠١	٠.٥٩	٢.٤٠	أثر كبير وفاعلية مرتفعة
	الضابطة	٤٠	٥.٥٥	١.١٥							
الفهم	التجريبية	٤٠	١٨.٣٣	١.١٩	٢٠	٧٨	١١.٦٤٢	دالة عند مستوي ٠.٠١	٠.٦٣	٢.٦٤	أثر كبير وفاعلية مرتفعة
	الضابطة	٤٠	١٤.٣٥	١.٨١							
النطق	التجريبية	٤٠	١٦.٨٨	١.٥٦	٢٠	٧٨	٧.٧٣٤	دالة عند مستوي ٠.٠١	٠.٤٣	١.٧٥	أثر كبير وفاعلية مرتفعة
	الضابطة	٤٠	١٣.٩٨	١.٧٩							
اختبار القراءة الجهرية	التجريبية	٤٠	٤٣.٣٣	٢.٢٨	٥٠	٧٨	١٥.٣٧٧	دالة عند مستوي ٠.٠١	٠.٧٥	٣.٤٨	أثر كبير وفاعلية مرتفعة
	الضابطة	٤٠	٣٣.٨٨	٣.١٥							

يتضح من الجدول أعلاه ما يلي:

- بالنسبة لاختبار القراءة الجهرية ككل بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية (**٤٣.٣٣**) ، والانحراف المعياري (**٢.٢٨**) بينما المتوسط الحسابي لدرجات المجموعة الضابطة (**٣٣.٨٨**) والانحراف المعياري (**٣.١٥**) ، كما يتضح أن قيمة " ت " المحسوبة (**١٥.٣٧٧**) تجاوزت قيمة " ت " الجدولية عند درجة حرية (٧٨) ومستوى دلالة (٠,٠١) مما يدل على وجود فرق حقيقي بين متوسطى درجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لصالح المجموعة التجريبية (ذات المتوسط الأكبر) ، وبلغ قيمة مربع ايتا (= **٠,٧٥**) وهي تعني أن (٧٥٪) من التباين بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة يرجع الي متغير المعالجة التدريسية ويتضح من الجدول أن قيمة حجم الأثر = ٣,٤٨ (تجاوزت الواحد الصحيح) مما يدل علي أن مستوي الأثر

كبيرة جدا، وأن **هناك أثر كبير ومهم تربويا لاستخدام استراتيجية التعلم المعكوس في تنمية القراءة الجهرية ككل.**

- بالنسبة لمهارة التعرف بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية (٨.١٣) ، والانحراف المعياري (١.٠٢) بينما المتوسط الحسابي لدرجات المجموعة الضابطة (٥.٥٥) والانحراف المعياري (١.١٥) ، كما يتضح أن قيمة " ت " المحسوبة (١٠.٥٨٨) تجاوزت قيمة " ت " الجدولية عند درجة حرية (٧٨) ومستوى دلالة (٠,٠١) مما يدل على وجود فرق حقيقي بين متوسطى درجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لصالح المجموعة التجريبية (ذات المتوسط الأكبر) ، وبلغ قيمة مربع ايتا (= **٠,٥٩**) و قيمة حجم الأثر = ٢,٤٠ (تجاوزت الواحد الصحيح) مما يدل علي أن مستوي الأثر كبيرة جدا، وأن **هناك أثر كبير ومهم تربويا لاستخدام استراتيجية التعلم المعكوس في تنمية مهارة التعرف.**

- بالنسبة لمهارة الفهم بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية (١٨.٣٣) ، والانحراف المعياري (١.١٩) بينما المتوسط الحسابي لدرجات المجموعة الضابطة (١٤.٣٥) والانحراف المعياري (١.٨١) ، كما يتضح أن قيمة " ت " المحسوبة (١١.٦٤٢) تجاوزت قيمة " ت " الجدولية عند درجة حرية (٧٨) ومستوى دلالة (٠,٠١) مما يدل على وجود فرق حقيقي بين متوسطى درجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لصالح المجموعة التجريبية (ذات المتوسط الأكبر) ، وبلغ قيمة مربع ايتا (= **٠,٦٣**) و قيمة حجم الأثر = ٢,٦٤ (تجاوزت الواحد الصحيح) مما يدل علي أن مستوي الأثر كبيرة جدا، وأن **هناك أثر كبير ومهم تربويا لاستخدام استراتيجية التعلم المعكوس في تنمية مهارة الفهم.**

- بالنسبة لمهارة النطق بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية (١٦.٨٨) ، والانحراف المعياري (١.٥٦) بينما المتوسط الحسابي لدرجات المجموعة الضابطة (١٣.٩٨) والانحراف المعياري (١.٧٩) ، كما يتضح أن قيمة " ت " المحسوبة (٧.٧٣٤) تجاوزت قيمة " ت " الجدولية

عند درجة حرية (٧٨) ومستوى دلالة (٠,٠١) مما يدل على وجود فرق حقيقي بين متوسطى درجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لصالح المجموعة التجريبية (ذات المتوسط الأكبر) ، وبلغ قيمة مربع ايتا (= ٠,٤٣) و قيمة حجم الأثر = ١,٧٥ (تجاوزت الواحد الصحيح) مما يدل علي أن مستوي الأثر كبيرة جدا، وأن **هناك أثر كبير ومهم تربويا لاستخدام استراتيجية التعلم المعكوس في تنمية مهارة النطق.**

وبتمثيل درجات مجموعتي البحث باستخدام شكل الأعمدة البيانية اتضح ما يلي:

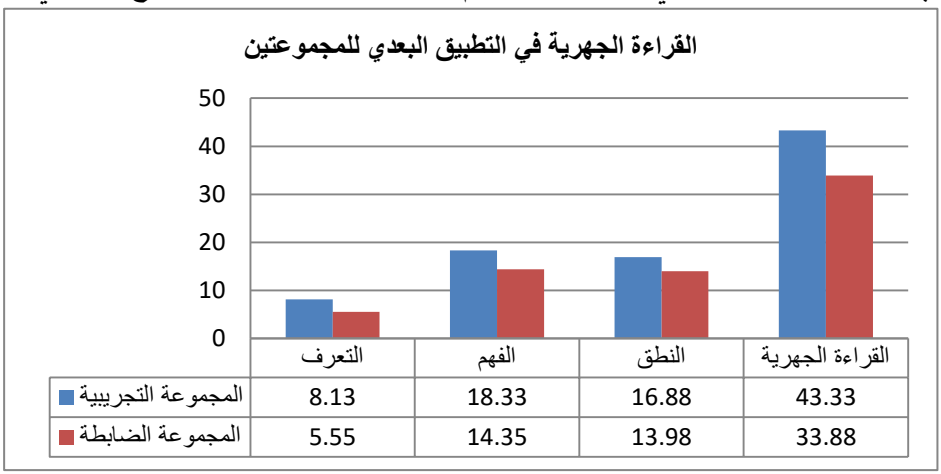

	التعرف	الفهم	النطق	القراءة الجهرية
المجموعة التجريبية	8.13	18.33	16.88	43.33
المجموعة الضابطة	5.55	14.35	13.98	33.88

شكل (٣) التمثيل البياني بالأعمدة لمتوسطات درجات مجموعتي البحث في التطبيق البعدي

ويتضح من التمثيل البياني السابق وجود فروق واضحة بيانيا بين درجات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار القراءة الجهرية لصالح المجموعة التجريبية.

وبالتالي تم قبول الفرض الذي ينص على وجود دال إحصائيا عند مستوي (<= ٠,٠١) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار القراءة الجهرية ككل ولكل مهارة علي حدة لصالح المجموعة التجريبية."

وأن هناك أثر كبير ومهم تربويا لاستخدام استراتيجية التعلم المعكوس في تنمية القراءة الجهرية ككل وكذلك بالنسبة للمهارات الفرعية كل علي حدة.

- **اختبار صحة الفرض الرابع:**

" يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوي (<= ٠,٠١) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التعبير الكتابي ككل ولكل مهارة علي حدة لصالح المجموعة التجريبية."

ولاختبار صحة هذا الفرض تم وصف وتلخيص بيانات البحث بحساب (المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري) لدرجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التعبير الكتابي، وللتحقق من الدلالة الإحصائية للفرق بين المتوسطين تم استخدام اختبار (ت) للمجموعتين المستقلتين المتساويتين في العدد، وبتطبيق اختبار(ت) لفرق المتوسطين لقياس مقدار دلالة الفرق بين متوسطى درجات مجموعتي البحث اتضح ما يلى:

جدول (٤) نتائج اختبار " ت " للفرق بين متوسطي درجات المجموعتين في التعبير الكتابي

المهارة	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة النهائية	درجة الحرية	قيمة ت	مستوي الدلالة	مربع ايتا (η^2)	حجم الأثر (d)	مستوي الأثر
المحتوي والمضمون	التجريبية	٤٠	٨.٣٠	١.٠٧	١٠	٧٨	١٤.٧٦٢	دالة عند مستوي ٠.٠١	٠.٧٤	٣.٣٤	أثر كبير وفاعلية مرتفعة
	الضابطة	٤٠	٤.٦٠	١.١٧							
اللغة والأسلوب	التجريبية	٤٠	٥.٠٣	٠.٨٩	٧	٧٨	١٥.١٢٥	دالة عند مستوي ٠.٠١	٠.٧٥	٣.٤٣	أثر كبير وفاعلية مرتفعة
	الضابطة	٤٠	٢.١٣	٠.٨٢							
الشكل والتنظيم	التجريبية	٤٠	٥.٠٥	٠.٧٨	٦	٧٨	١٦.٧٠٧	دالة عند مستوي ٠.٠١	٠.٧٨	٣.٧٨	أثر كبير وفاعلية مرتفعة
	الضابطة	٤٠	٢.١٥	٠.٧٧							
اللافتة	التجريبية	٤٠	٢.٥٠	٠.٥١	٣	٧٨	٨.٤١١	دالة عند مستوي ٠.٠١	٠.٤٨	١.٩٠	أثر كبير وفاعلية مرتفعة
	الضابطة	٤٠	١.٥٥	٠.٥٠							
الرسالة	التجريبية	٤٠	٣.٤٣	٠.٥٩	٤	٧٨	١٠.٤٢٦	دالة عند مستوي ٠.٠١	٠.٥٨	٢.٣٦	أثر كبير وفاعلية مرتفعة
	الضابطة	٤٠	١.٩٠	٠.٧١							
التلخيص	التجريبية	٤٠	٣.١٠	٠.٧١	٤	٧٨	٧.٤١٧	دالة عند مستوي ٠.٠١	٠.٤١	١.٦٨	أثر كبير وفاعلية مرتفعة
	الضابطة	٤٠	١.٩٥	٠.٦٨							
اختبار التعبير الكتابي	التجريبية	٤٠	٢٧.٤٠	٢.٢٣	٣٤	٧٨	٢٧.٣٣٨	دالة عند مستوي ٠.٠١	٠.٩١	٦.١٩	أثر كبير وفاعلية مرتفعة
	الضابطة	٤٠	١٤.٢٨	٢.٠٦							

يتضح من الجدول أعلاه ما يلي:

- بالنسبة لاختبار التعبير الكتابي ككل بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية (٢٧.٤) ، والانحراف المعياري (٢.٢٣) بينما المتوسط الحسابي لدرجات المجموعة الضابطة (١٤.٢٨) والانحراف المعياري (٢.٠٦) ، كما يتضح أن قيمة " ت " المحسوبة (٢٧.٣٣٨) تجاوزت قيمة " ت " الجدولية عند درجة حرية (٧٨) ومستوى دلالة (٠,٠١) مما يدل على وجود فرق حقيقي بين متوسطى درجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لصالح المجموعة التجريبية (ذات المتوسط الأكبر) ، وبلغ قيمة مربع ايتا (= ٠,٩١) وهي تعني أن (٩١٪) من التباين بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة يرجع الي متغير المعالجة التدريسية ويتضح من الجدول أن قيمة حجم الأثر = ٦,١٩ (تجاوزت الواحد الصحيح) مما يدل علي أن مستوي الأثر كبيرة جدا، وأن **هناك أثر كبير ومهم تربويا لاستخدام استراتيجية** التعلم المعكوس في تنمية التعبير الكتابي ككل.

- بالنسبة لمهارة المحتوي والمضمون بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية (٨.٣) ، والانحراف المعياري (١.٠٧) بينما المتوسط الحسابي لدرجات المجموعة الضابطة (٤.٦) والانحراف المعياري (١.١٧) ، كما يتضح أن قيمة " ت " المحسوبة (١٤.٧٦٢) تجاوزت قيمة " ت " الجدولية عند درجة حرية (٧٨) ومستوى دلالة (٠,٠١) مما يدل على وجود فرق حقيقي بين متوسطى درجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لصالح المجموعة التجريبية (ذات المتوسط الأكبر) ، وبلغ قيمة مربع ايتا (= ٠,٧٤) وهي تعني أن (٧٤٪) من التباين بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة يرجع الي متغير المعالجة التدريسية ويتضح من الجدول أن قيمة حجم الأثر = ٣,٣٤ (تجاوزت الواحد الصحيح) مما يدل علي أن مستوي الأثر كبيرة جدا، وأن **هناك أثر كبير ومهم تربويا لاستخدام استراتيجية التعلم المعكوس في تنمية** المحتوي والمضمون.

- بالنسبة لمهارة اللغة والأسلوب بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية (٥.٠٣) ، والانحراف المعياري (٠.٨٩) بينما المتوسط الحسابي لدرجات المجموعة الضابطة (٢.١٣) والانحراف المعياري (٠.٨٢) ، كما يتضح أن قيمة " ت " المحسوبة (١٥.١٢٥) تجاوزت قيمة " ت "

الجدولية عند درجة حرية (٧٨) ومستوى دلالة (٠,٠١) مما يدل على وجود فرق حقيقي بين متوسطى درجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لصالح المجموعة التجريبية (ذات المتوسط الأكبر) ، وبلغ قيمة مربع ايتا (= **٠,٧٥**) وقيمة حجم الأثر = ٣,٤٣ (تجاوزت الواحد الصحيح) مما يدل علي أن مستوي الأثر كبيرة جدا، وأن **هناك أثر كبير ومهم تربويا لاستخدام استراتيجية التعلم المعكوس في تنمية** اللغة والأسلوب.

- بالنسبة لمهارة الشكل والتنظيم بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية (**٥.٠٥**) ، والانحراف المعياري (٠.٧٨) بينما المتوسط الحسابي لدرجات المجموعة الضابطة (٢.١٥) والانحراف المعياري (٠.٧٧) ، كما يتضح أن قيمة " ت " المحسوبة (**١٦.٧٠٧**) تجاوزت قيمة " ت " الجدولية عند درجة حرية (٧٨) ومستوى دلالة (٠,٠١) مما يدل على وجود فرق حقيقي بين متوسطى درجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لصالح المجموعة التجريبية (ذات المتوسط الأكبر) ، وبلغ قيمة مربع ايتا (= ٠,٧٨) وقيمة حجم الأثر = ٣,٧٨ (تجاوزت الواحد الصحيح) مما يدل علي أن مستوي الأثر كبيرة جدا، وأن **هناك أثر كبير ومهم تربويا لاستخدام استراتيجية التعلم المعكوس في تنمية** الشكل والتنظيم.

- بالنسبة لمهارة اللافتة بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية (٢.٥) ، والانحراف المعياري (٠.٥١) بينما المتوسط الحسابي لدرجات المجموعة الضابطة (١.٥٥) والانحراف المعياري (٠.٥٠) ، كما يتضح أن قيمة " ت " المحسوبة (٨.٤١١) تجاوزت قيمة " ت " الجدولية عند درجة حرية (٧٨) ومستوى دلالة (٠,٠١) مما يدل على وجود فرق حقيقي بين متوسطى درجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لصالح المجموعة التجريبية (ذات المتوسط الأكبر) ، وبلغ قيمة مربع ايتا (= **٠,٤٨**) وقيمة حجم الأثر = ١,٩ (تجاوزت الواحد الصحيح) مما يدل علي أن مستوي الأثر كبيرة جدا، وأن **هناك أثر كبير ومهم تربويا لاستخدام استراتيجية التعلم المعكوس في تنمية** اللافتة.

- بالنسبة لمهارة الرسالة بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية (٣.٤٣) ، والانحراف المعياري (٠.٥٩) بينما المتوسط الحسابي لدرجات المجموعة الضابطة (١.٩) والانحراف المعياري (٠.٧١) ، كما يتضح أن قيمة " ت " المحسوبة (١٠.٤٢٦) تجاوزت قيمة " ت " الجدولية عند

درجة حرية (٧٨) ومستوى دلالة (٠,٠١) مما يدل على وجود فرق حقيقي بين متوسطى درجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لصالح المجموعة التجريبية (ذات المتوسط الأكبر) ، وبلغ قيمة مربع ايتا (= ٠,٥٨) وقيمة حجم الأثر = ٢,٣٦ (تجاوزت الواحد الصحيح) مما يدل علي أن مستوي الأثر كبيرة جدا، وأن **هناك أثر كبير ومهم تربويا لاستخدام استراتيجية التعلم المعكوس في تنمية** الرسالة.

- بالنسبة لمهارة التلخيص بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية (٣.١) ، والانحراف المعياري (٠.٧١) بينما المتوسط الحسابي لدرجات المجموعة الضابطة (١.٩٥) والانحراف المعياري (٠.٦٨) ، كما يتضح أن قيمة " ت " المحسوبة (٧.٤١٧) تجاوزت قيمة " ت " الجدولية عند درجة حرية (٧٨) ومستوى دلالة (٠,٠١) مما يدل على وجود فرق حقيقي بين متوسطى درجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لصالح المجموعة التجريبية (ذات المتوسط الأكبر) ، وبلغ قيمة مربع ايتا (= ٠,٤١) وقيمة حجم الأثر = ١,٦٨ (تجاوزت الواحد الصحيح) مما يدل علي أن مستوي الأثر كبيرة جدا، وأن **هناك أثر كبير ومهم تربويا لاستخدام استراتيجية التعلم المعكوس في تنمية** التلخيص.

وبتمثيل درجات مجموعتي البحث باستخدام شكل الأعمدة البيانية اتضح ما يلي:

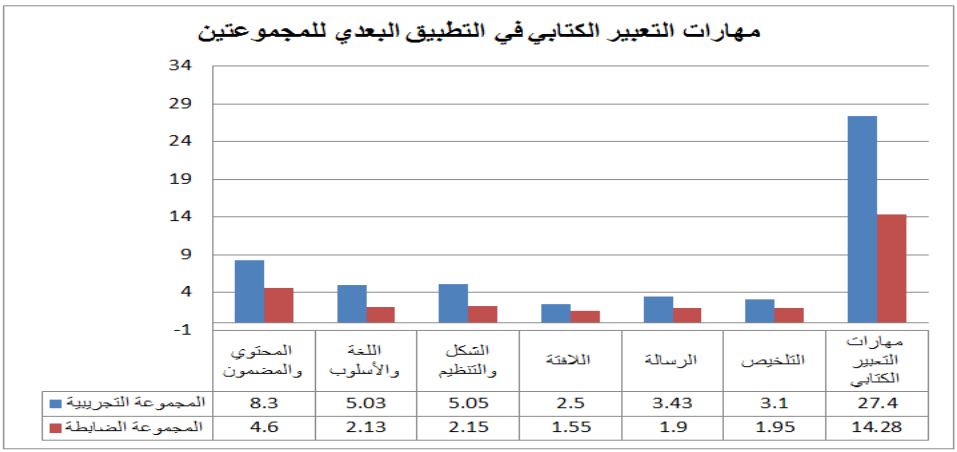

	المحتوى والمضمون	اللغة والأسلوب	الشكل والتنظيم	اللافتة	الرسالة	التلخيص	مهارات التعبير الكتابي
المجموعة التجريبية	8.3	5.03	5.05	2.5	3.43	3.1	27.4
المجموعة الضابطة	4.6	2.13	2.15	1.55	1.9	1.95	14.28

شكل (٤) التمثيل البياني بالأعمدة لمتوسطات درجات مجموعتي البحث في التطبيق البعدي

ويتضح من التمثيل البياني السابق وجود فروق واضحة بيانيا بين درجات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التعبير الكتابي لصالح المجموعة التجريبية.

وبالتالي تم قبول الفرض الذي ينص على وجود دال إحصائيا عند مستوي (<= ٠,٠١) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التعبير الكتابي ككل ولكل مهارة علي حدة لصالح المجموعة التجريبية."

وأن هناك أثر كبير ومهم تربويا لاستخدام استراتيجية التعلم المعكوس في تنمية التعبير الكتابي ككل وكذلك بالنسبة للمهارات الفرعية كل علي حدة.

توصيات البحث :

فى ضوء مشكلة البحث وما تم التوصل إليه من نتائج يمكن تقديم التوصيات التالية :

١- لما كانت الدراسة الحالية توصلت إلى قائمة بمهارات القراءة الجهرية والتعبير الكتابي المناسبتين لتلاميذ الصف السادس الابتدائى ، فإن الدراسة الحالية توصى بإعادة النظر فى أهداف تدريس القراءة الجهرية والتعبير الكتابي فى المرحلة الابتدائية .

٢- لفت أنظار معلمى وموجهى اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية إلى التركيز على مهارات القراءة الجهرية والتعبير الكتابي المناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي .

٣- تدريب التلاميذ على مهارات القراءة الجهرية والتعبير الكتابي بدءاً من المرحلة الابتدائية وامتداداً للمرحلة الاعدادية .

٤- عقد دورات وورش عمل لمعلمى المرحلة الابتدائية لتدريبهم على تدريس القراءة الجهرية والتعبير الكتابي باستخدام استراتيجية التعلم المعكوس ، بهدف تنمية مهارات القراءة الجهرية والتعبير الكتابي لتلاميذ المرحلة الابتدائية .

٥- تشجيع معلمى اللغة العربية على تغيير الطريقة التقليدية فى التدريس ، والاستفادة من نتائج هذه الدراسة فى تطوير تدريسهم للغة العربية باستخدام طرائق تدريسية تعتمد على إتجاهات حديثة فى التعليم والتعلم.

٦- تضمين برامج إعداد معلم اللغة العربية بكليات التربية استخدام استراتيجية التعلم المعكوس ، وتدريب المعلمين على استخدامها .

٧-تزويد معلمى اللغة العربية بخبرة وفكرة حول استخدام استراتيجية التعلم المعكوس فيما يتعلق بتنمية مهارات القراءة الجهرية والتعبير الكتابي لدى تلاميذهم .

٨-الاستفادة من قائمة مهارات القراءة الجهرية فى تحقيق المزيد من أهداف تدريس اللغة العربية فى تنمية مهارات القراءة الجهرية للمرحلة الابتدائية .

٩-الاستفادة من قائمة مهارات التعبير الكتابي فى تحقيق المزيد من أهداف تدريس اللغة العربية فى تنمية مهارات التعبير الكتابي للمرحلة الابتدائية .

١٠- استخدام استراتيجية التعلم المعكوس فى تدريس المواد المختلفة ؛ لما يحققه من فاعلية فى تنمية المستويات المختلفة للقراءة والكتابة .

١١- إعادة النظر فى تقويم تلاميذ المرحلة الابتدائية فى القراءة والكتابة بحيث يشمل التقويم استخدام طرق أكثر فاعلية .

١٢-دعوة الباحثين المهتمين بهذا المجال إلى إعداد دراسات تتناول متغيرات أخرى غير متغيرات الدراسة الحالية ، بهدف معرفة مدى فاعلية استراتيجية التعلم المعكوس على تلك المتغيرات .

مقترحات البحث :

فى ضوء النتائج التى تم التوصل إليها تقدم الباحثة مجموعة من المقترحات لبحوث أخرى :

١- فاعلية استراتيجية التعلم المعكوس فى تنمية مهارتى الاستماع والتحدث لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

٢- فاعلية استراتيجية التعلم المعكوس فى تنمية مهارة القراءة الصامتة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية .

٣- فاعلية استراتيجية التعلم المعكوس فى تنمية مهارات النصوص لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية .

٤- استخدام استراتيجية التعلم المعكوس فى تنمية التعبير الكتابي الابداعى لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية .

٥- استخدام استراتيجيات حديثة لتنمية مهارات القراءة الجهرية والتعبير الكتابي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية .

٦- أثر استخدام استراتيجية التعلم المعكوس فى فروع اللغة العربية .

٧- استخدام استراتيجية التعلم المعكوس فى مختلف المواد التعليمية الأخرى .

المراجع

أولا : المراجع العربية :

- ابتسام سعود الكحيلى (٢٠١٥) : **فاعلية الفصول المقلوبة فى التعليم** . المدينة المنورة ، السعودية : دار الزمان للنشر والتوزيع.
- أكرم إبراهيم القحوق(٢٠١٤)."**منبئات القراءة لدى الأطفال فى سن مبكرة**" الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة .الؤتمر العلمى الرابع (معلم القراءةبين الواقع والمستقبل)٦-٧أغسطس.الجزء الثانى.
- إبراهيم عطا (٢٠٠٥)."**المرجع فى تدريس اللغة العربية** ".مركز الكتاب للنشر والتوزيع.القاهرة.
- آية خليل إبراهيم (٢٠١٦)."**أثر توظيف استراتيجية التعلم المنعكس فى تنمية المفاهيم ومهارات التفكير التأملى بمبحث العلوم الحياتية لدى طالبات الصف العاشر الأساسي**".رسالة ماجستير غير منشورة.كلية التربية .الجامعة الإسلامية.غزة.
- حسن سيد شحاته، زينب النجار (٢٠٠٣). " **معجم المصطلحات التربوية والنفسية** ". القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
- حسن سيد شحاتة (٢٠٠٨). **"تعليم العربية بين النظرية والتطبيق**".ط٧.القاهرة:الدار المصرية اللبنانية
- حسن سيد شحاتة (٢٠١٦). " **المرجع فى فنون اللغة العربية لتشكيل إنسان عربي جديد**". القاهرة: الدار العالم العربي.
- حنان الزين(٢٠١٥)."**أثر استراتيجية التعلم المقلوب على التحصيل الأكاديمى لطالبات كلية التربية بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن**".المجلة الدولية التربوية المتخصصة.م(٤).ع(١).١٧٢-١٨٥.
- رشدى أحمد طعيمة (٢٠٠٠). **"الأسس العامة لمناهج تعليم اللغة العربية ،إعدادها،تدريسها،تقويمها** ". القاهرة : دار الفكر العربي . الطبعة الثانية.
- زياد أحمد جادالله (٢٠١٤)."**أثر نمطى استراتيجية التعلم المعكوس فى تحصيل طلبة المرحلة الأساسية فى العلوم ودافعيتهم نحوها**".رسالة دكتوراه.كلية التربية .جامعة العلوم الإسلامية العالمية .عمان.

- سناء طبى (٢٠٠٦)." **أهمية التدخل المبكر للوقاية من الفشل فى القراءة** ". المجلة العربية للتربية الخاصة. العدد ٨
- طه على حسين الدليمى ، سعاد عبد الكريم الوائلى (٢٠٠٥)." **اتجاهات حديثة فى تدريس اللغة العربية** ". أربد . عمان .
- عاطف أبو حميد الشرمان (٢٠١٣). " **تكنولوجيا التعليم المعاصرة وتطوير المنهاج** ". عمان: دار الأوائل للنشر.
- عاطف أبو حميد الشرمان (٢٠١٥). " **التعلم المدمج والتعلم المعكوس** ". الأردن: دار الميسرة للنشر
- عبد اللطيف الشامسى (٢٠١٣)." **صناعة التعليم والفصل المقلوب "الإمارات اليوم**". http://www.emaratalyoum.com/whats-new/٨٥٧-p-p.html. بتاريخ ٢٠١٨/٤/١٥.
- على أحمد مدكور (٢٠٠٨)."**تدريس فنون اللغة العربية** ".الرياض.دار الشواف.
- على بن محمد عطوى العبيرى (٢٠١٥). **فاعلية استخدام التدريس المقلوب على تحصيل طلاب الصف الثالث المتوسط فى مقرر الفقه واتجاهاتهم نحو المقرر**، " رسالة ماجستير . كلية العلوم الإجتماعية . جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
- فتحى على يونس (٢٠٠٤). "**المناهج (الأسس – المكونات – التنظيمات – التطوير)** " (ط ١): دار الفكر للنشر والتوزيع.
- فتحى على يونس (٢٠١٤)." **معلم القراءة من وجهة نظر حديثة**". الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة. المؤتمر العلمى الرابع عشر.(معلم القراءة بين الواقع والمستقبل). الجزء الأول.
- قحطان الطاهر (٢٠٠٨)."**صعوبات التعلم** " . عمان .دار وائل للنشر والتوزيع . الطابعة الثانية .
- كمال عبد الحميد زيتون (٢٠٠٢)." **تدريس نماذجه ومهاراته** ". القاهرة: عالم الكتاب.
- محسن عطية (٢٠٠٧). " **تدريس اللغة العربية فى ضوء الكفايات الأدائية** " (ط١). عمان: دار المنهاج.
- محسن عطية (٢٠٠٩). " **الجودة الشاملة والتجديد فى التدريس** "(ط١). عمان: دار الصفا.
- محمود العبدالله (٢٠٠٧). " **أسس تعليم القراءة الناقدة للطلبة المتفوقين عقلياً** ". عمان: عالم الكتب الحديثة.

- محمود كامل الناقة ، وحيد حافظ (٢٠٠٤). " **تعليم اللغة العربية فى التعليم العام ، مداخله وفنياته** " . القاهرة : دار الكتب .
- محمود كامل الناقة (٢٠١٧)." **تعليم اللغة العربية لأبنائها: المداخل والطرائق والفنيات والاستراتيجيات المعاصرة** ".القاهرة:دار الفكر العربي.
- محمد السيد مناع (٢٠٠٠): "**تدريس العربية فى التعليم العام :نظريات وتعداد** "دار الفكر العربي للطباعة والنشر .الطبعة الأولى.
- محمد الناصر (٢٠٠٩). " **أثر تدريس مهارتى القراءة والكتابة وفق المنحى التكاملى للغة العربية فى تحسين المهارتين لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائى فى محافظة القطيف فى المملكة العربية السعودية** ".رسالة ماجستير. جامعة عمان العربية. الأردن. مجلة العلوم التربوية. المجلد ٣٨. ملحق ٥. ٢٠١١
- محمد رجب فضل الله (٢٠٠٣). "**عمليات الكتابة الوظيفية وتطبيقاتها تعليمها وتقويمها** ". القاهرة : عالم الكتب للطباعة للنشر والتوزيع . ط١.
- مصطفى رسلان (٢٠٠٥). **تعليم اللغة العربية** ". القاهرة : دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- مصطفى رسلان (٢٠٠٨). " **المناهج الدراسية فى مجتمع المعرفة**"(ط١): مكتبة دار الزمان للنشر والتوزيع.
- منى يوسف بنى دومى (٢٠٠٩). " **أثر استخدام الوسائط المتعددة فى رياض الأطفال فى إكسابهم مهارات القراءة والكتابة** ". رسالة ماجستير. جامعة اليرموك. كلية التربية. الأردن.
- منيرة أبو جلبة (٢٠١٦)." **فاعلية استراتيجية الفصول المقلوبة باستخدام موقع إدمودو فى تنمية التفكير الإبداعى والاتجاهات نحو مادة الأحياء لدى طالبات المرحلة الثانوية فى مدينة الرياض** ". رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. الرياض.
- وجيه المرسي أبو لبن(٢٠٢٠)."الاتجاهات الحديثة فى مجال تعليم الكتابة الوظيفية ". https://kenanaonline.com/users/maiwagieh/posts/269132

ثانيا : المراجع الاجنبية :

- **Bergmann,J. & Sams,A. (2012).** The short history of Flipped learning, Flipped Learning network.
- **Bergmann,J. & Sams,A. (2012).** Flip Your Classroom: Reach Every student In EveryClass Every Day . 1stedition,USA:ISCD.
- **Bishop,J**.and Averleger,M.(2013).The flipped classroom:A survey of the research 120th ASEE annual conference and exposition,American Socity for Engineering Education.
- **Talbert,R.**(2014).<<Toward acommon definition of flipped learning>> Available at http://chronicle.com/blognetwork/castingoutnines/2021/6/25/toward-a-commondefininition-of-flipped-learning.
- **Tucker,B. (2012**). The Flipped Classroom,Online Instruction at home frees class time for learning**. Education Next Journal,** 12(1), 82-83.
- **Johnson,L. Becker,S. Estrada,V. & Freeman,A. (2014**). NMC Horizon Report 2014: Higher Education Edition. Austion. Austin Taxas: The New Media Consortium.
- **Snowden,K.**E.(2012)."Teacher perceotions of the flipped classroom: Using vido lectures online to replace traditional in-class lectures. Thesis Prepared for the Degree of Master of Arts,Univeristy of North Texas.
- **Stone,B.**B.(2012).Flip your classroom to increase active learning and student engagement. In Proceedings from 28th Annual Conference on Distance Teaching & Learning,Madison,Wisconsin,USA.
- **Westermann,E. (2014).** A half-flipped classroom or an alternative approach? Primay sources and blended learning Educational Research Quarterly